

شرح مختصر الأخضرى في الفقه المالكى | | 7 - فصل في الأوقات | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوقيه في الدرس - 00:00:05

السابعة من التعليق على مختصر الامام الاخضر في فكر الامام مالك رحمة الله تعالى قد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى فصل في الاوقات. اي في اوقات الصلوات. و - 00:00:15

صلوة فرضها الله سبحانه وتعالى مؤقتة. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا فرضا محددا بالوقت. قال الوقت المختار لظهر من زوال الشمس الى اخر القامة. يعني ان وقت صلاة الظهر يبدأ من زوال الشمس عن كبد السماء الى تمام القامة اي الى ان يصير ظل كل شيء مثله - 00:00:35

الظل في اول النهار في الصباح يكون في جهة الغرب ويكون طويلا عند طلوع الشمس. ثم يقصر شيئا حتى تكون الشمس فوق الانسان فاحيانا ينعدم اول فاذا تجاوز الظل ذا الشيء بان انقلب الظل انقلب الظل من الغرب الى الشرق - 00:01:05
بدأ وقت صلاته اه ظهر ويبقى الوقت مختارا مستمرا حتى يصير ظل كل شيء مثله اه هو يعني بحيث لو حسبت الظل آآ كان مساويا بطولك. وآآ بالاقتنان بسبعة اقدام. كل انسان قامته سبعة اقدام بقدمه هو. واربعة اذرع - 00:01:35

بذراعه هو لأن الانسان هناك تنااسب بين طول رجله وطول نفسه. وكذلك ايضا آآ في ذراعه. فهذا هو وقت صلاة الظهر من زوال الشمس الى اخر القامة الاولى العصر من القامة اي من تمام القامة الاولى الى الاصفار اي الى ان تصرف الاشياء. يصفران الشمس - 00:02:05

قبل غروبها شمس تكون ساطعة اللون في الزوال شديدة آآ التوكد والتوجه بحيث لا يستطيع الانسان ان يتحقق فيها عادة. ثم بعد ذلك تبيض وابيضادها هو وقت العصر. ثم بعد ذلك تصرف. فاذا وقع الاصفار فانه ينتهي وقت مختار العصر حينئذ - 00:02:35
والضروري هما الى الغروب. يعني ان ضروري الظهر والعصر يمتد الى الغروب. وتفصيل ذلك ان يقال ان ضروري جاء الظهر يبدأ من تمام القامة الاولى الى الغروب. وضروري العصر يبدأ من الاصفار الى - 00:03:05

فهناك ضروري خاص بالظهر. وهو وقت العصر. وقت العصر ضروري جند الظهر. وقت ضروري للظهر ما بعد الاصفار ضروري مشترك بينهما. والضروري اشتراكه اشتقاقه من الضرورة. لأن هذه الاوقات اه محددة لاهل الضرورات كالمسافر والمريض والحانف والنساء واه - 00:03:25

الكافر يسلم في اخر الوقت والصبي يبلغ في اخر الوقت هي لاصحاب الاعذار هذه الاوقات اه الزائدة على الوقت المختار واما الوقت المختار فسمى بالمختار لأن المكلف مخير في ايقاع الصلاة في اي جزء من اجزائه ولا يأذن بالتأخير آآ ما دام فيه - 00:03:55
فاما زالت الشمس عن كبد السماء لك ان تصلي ظهرا ولك ان تؤخر الى نصف القامة آآ او ان تؤخر آآ حتى تتم آآ فما زاد على ذلك اذا اكتمل المختار آآ كان التأخير بعد ذلك اثما. بالنسبة للمختار الذي لا اعذر له وليس ليس - 00:04:15

من اصحاب الاعذار. والمختار للمغرب قدر ما تصلى فيه آآ بعد شروطها المغرب او وقتها اه ضيق وقتها ضيق. وفي المذهب قولان آآ مشهوران اشهرهما ما ذكره هو وهو انها قدر ما تؤدي فيه مع شروطها - 00:04:35

انه يقدر للانسان قدر القدر الذي يصلی فيه المغرب مع اذان واقامة ومع الشروط التي يحتاجها من طهارة وستر وآآ تنزه مثلا عن الخبرت ونحو ذلك. فهذا هو قدرها. واذا كان الانسان مستجمنا للشروط - [00:04:57](#)

ان غربت عليه الشمس وهو على طهارة وهو متوضئ فلا يحتاج الى تحصيل اي شرط فله ان يؤخر تأخيرا قليلا بحسب آاه بقدر تحصيل آآ الشروط. لان هذا هو القدر. وهناك قول اخر في المذهب ان وقتها يمتد الى مغيب آآ الشرق. وآآ [00:05:17](#)

فهذا ادل عليه حديث عبد الله ابن ابن عمرو في الصحيح مسلم وقالت به طائفة ايضا كذلك من علماء المالكية كما هو آآ معلوم والمختار للعشاء من مغرب الشفق الى ثلث الليل. وقت العشاء المختار هو من مغيب الشفق اي الحمرة التي - [00:05:38](#)

يكون في الأفق بعد غروب الشمس الى ثلث الليل الى ان ينتهي الى الى ان ينتهي ثلث الليل الأول ضروري جهودهما الى طلوع الفجر. الوقت الضروري يمتد الى طلوع الفجر. وتفصيل ذلك هو ان - [00:05:58](#)

قال آاه هنا يختلف قليلا اذا فرعنا على ان وقت المغرب قدر ما تؤدي فيه مع شروطها سيكون عندنا ضروري لصلاة المغرب لا تشتراك فيه معها العشاء. وضروري اه تشتراك - [00:06:18](#)

يعني آاه فيه يعني ضروري قبل وقت العشاء وضروري في وقت العشاء وضروري بعد ذلك. فمثلا اذا قلنا المغرب وقتها تهامت ادى فيه مع شروطها. ما تؤدي فيه مع شروطها ينتهي قبل مغيب الشفق قبل دخول وقتها - [00:06:38](#)

العشاء. وحينئذ سيكون لها ضروري قبل وقت العشاء. وضروري في وقت العشاء. وضروري بعد انتهاء وقتك العشاء فتكون العشاء تشاركتها فيما بعد ثلث الليل فقط وتحتاج المغرب بضروريتين قبل ذلك - [00:06:58](#)

وما الضروري الذي قبل وقت العشاء اذا ضيقنا وقت المغرب وهذا لا يوجد في الظهرين لان وقت الظهر المختار ينتهي عند ابتدائي وقت العصر المختار بل بينهما الاشتراك في المختار بقدر ما تؤدي في الصلاة - [00:07:19](#)

اما في المغرب عندنا ثلاث اوقات من الضروري. تفرد المغرب باثنين منهما ما قبل الشفق وبعد قدر ما تؤدي فيه آآ مع شروطها. وقت العشاء ثم ما بعد وقت العشاء وهذا ضروري مشترك بين - [00:07:36](#)

قال والمختار العشاء من مغيب الشفق والشفق هو الحمرة الى ثلث الليل وضروريهما الى طلوع آآ الفجر. والمختار من الفجر الى الاسفار الاعلى. الفجر وقتها المختار من طلوع الفجر الصادق. وهو المستطير على هيئة اجنة الطير يمتد في الافق - [00:07:55](#)

خلاف المستطيل هناك ما يسمى بالفجر الكذب. فجر الكذب هو عمود ابيظ. ينفجر قبل الصبح قبل آآ الفجر ويكون مستطيلا. يكون في وسط السماء مستطيل وليس في الافق. هذا يسمى الفجر الكاذب. اما المستطير وهو الممتد في الافق - [00:08:15](#)

فهذا هو الفجر الصادق. هو اللي يتعلق بوقت صلاة الصبح. الى الاسفار الاعلى. اي الاسفار البين الذي تتراءى فيه الوجوه على هيئتها وآآ ضروريه ما بعد الاسفار الاعلى الى طلوع الشمس. وفي المذهب قول اخر ايضا - [00:08:35](#)

وهو ان وقت الصبح يمتد الى طلوع الشمس وعليه فلا ضروري لها. وهذا قول ابن حبيب من المالكية القضاء في الجميع ما وراء ذلك. يعني ان القضاء هو ما كان وراء الوقتين المختار والضروري. يعني ما كان بعض - [00:08:55](#)

طلوع الشمس صلاة من صل الصبح بعد طلوع الشمس هذا قضاء. من صل العصر بعد غروب الشمس هذا قدر وهكذا ويأثم المؤخر اذا كان آآ مختارا ليس صاحب عذر ومع اصحاب الاعذار فهم اصلا الذين آآ شرع لهم الوقت الضروري فلا اشكال يعني المسافر يمكن اذا اخر الى اخر الوقت لا اشكال - [00:09:15](#)

في تأخيره والمريض كذلك. ومن اخر الصلاة حتى خرج وقتها فعليه ذنب عظيم. يعني ان تأخير الصلاة حتى يخرج الوقت ذنب عظيم فان اخره عن المختار كان اذما. وان اخرها حتى خرج الوقت الضروري فان هذا من الكبائر - [00:09:45](#)

ومن اعظم الذنب اذا كان ممتنعا عن ادائها فانه يقتل. وقتل بالسيف حدا ولو قال انا ا فعل كما قال خير الى ان يكون ناسيا او نائما معناه لا اثم في النسيان والنوم لان فيهما غياب آآ لان النسيان مرفوع عن الامة - [00:10:05](#)

ولان آآ النوم ايضا فيه غياب علم فلا تكليف على النائم والناس. ولكن يقضيان لقوا بهما القضاء لان القضاء من من احكامه اه من الاحكام الوضعية. فالمرفوع عن الناس والنائم هو الحكم التكليفي الذي هو الاثم - [00:10:25](#)

واما الحكم الوضعي وهو القضاء فانه مستقر في ذمتهم. ولا تصل نافلة بعد صلاة الصبح الى ارتفاع الشمس اه تكره اه النافلة بعد صلاة الصبح حتى اه تطلع الشمس لكن وقت الطلوع - 00:10:45

التنفل فيه حرام. ومثل ذلك بعد العصر النافلة بعد العصر مكرودة لكن في وقت الغروب تكون محرمة. وبعد طلوع الفجر الى الورد اللي نائم عنه آآ تكره النافلة ايضا بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر. والى الورد لمن نام عنه من نام عن شفعه ووتره يمكن ان يقضيه - 00:11:05

وما في هذا اه الوقت وعند جلوس امام الجمعة على المنبر يجوز ان التنفل بعد جلوس الخطيب على المنبر يجوز ان الاستماع الى الخطبة واجب تحية المسجد نافلة. فالاشتغال بالفترط هنا عندهم - 00:11:28

والاستماع للخطبة واجب آآ عنده وبعد طلوع الفجر الى الود النائم عنه عند جلوس امام الجمعة على المنبر وبعد الجمعة حتى يخرج من المسجد. تكره النافلة بعد صلاة الجمعة في المسجد. فاذا خرج من المسجد وجاء الى بيته استحب له ان يتتنفل آآ حينئذ. ونقتصر عليه القدر ان شاء الله - 00:11:52

سبحانك الله وبحمدك اصبر الا انت استغفرك - 00:12:17